(صلع) قال : إنَّ فى جهنم وادياً يقال له السَّعير[1] إذا فُتح ذلك الوادى ضَجَّت النيرانُ منه ، أعدَّه الله للقاتلين .

(١٤٠٦) وعنه (ع) أنَّه قال : أعْتَى[2] الخَلق على الله مَنْ قَتَل غير قاتلِه أو ضَرب غير ضاربه ، أو تولَّى غير مواليه أو ادَّعى إلى غير أبيه .

(١٤٠٧) وعنه (ع) عن رسول الله (صلع) أنَّه أتى بقتيل وُجد بين دور الأنصار فقال : هل يُعرَف ؟ قالوا : نعم ، يا رسول الله ، قال : لو أنَّ الأُمَّةَ اجتمعتْ على قتل مؤمنٍ لَكَبَّهَا الله فى نار جهنَّم .

(١٤٠٨) رُوينا عن على (ع) أنَّه قال : من الكبائر[3] قتل المؤمن عمدًا والفرارُ من الزَّحف ، وأكلُ الربا بعد البيِّنة ، وأكلُ مال اليتيم ظلماً ، والتعرب[4] بعد الهجرة ، ورَمْىُ المحصَنات الغافلات المؤمنات .

(١٤٠٩) وعن رسول الله (صلع) أنه خطب الناس يوم النحر بمنى فقال : أيُّها الناس ، لا تَرجعوا بعدى كفَّارًا يضرب بعضكُمْ رقاب بعضٍ . فإنَّما أُمِرْتُ أن أُقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلَّا اللهُ ، فإذا قالوا ذلك فقد عَصَموا منى دماءهم وأموالَهم إلى يوم يلقون ربَّهم فيحاسبهم ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قالوا : نعم ، قال : اللَّهم اشهَدْ . وهذا قولٌ مجملٌ والمشركون يقاتَلون حتى يُقِرُّوا بتوحيد الله جلَّ ذكره وبأَن محمدًا عبدُهُ ورسولُه ويتوبوا ، وتوبتُهم الإقرار بالبراءةِ من شركهم ، واعتقادُ ذلك بقلوبهم ، ويقيموا الصلاةَ ويؤتوا الزكاةَ ويقرُّوا بفرائض الإسلام كلِّها ، فهذه الشرائط ، والتحديدُ والتأكيدُ

(١) س — السعير . ع ، ط ، — سعيراً . د ، ى ، ز — سعير .
انظر القرآن الكريم ٢٥/١١ و ٤/٥٥ .
(٢) حش ى — عتى عتوا إذا استكبر وعصى ، قال الله (تع) : ٢٥/٢١ — وعتوا عتواً كبيراً ، وعتى الليل إذا اشتدت ظلمته ، وعتا الشيخ عتيا إذا كبر وولى ، وقال الله (تع) (١٩/٦٩) من الكبر عتيا بضم العين وكسرها وأصله عتو فأبدل من الواو ياء للفرق بينه وبين عتو الاستكبار .
(٣) حش ى — الكبائر الشرك بالله وقتل المؤمن عمداً ، من الإيضاح .
(٤) حش ى — تعرب الرجل بعد الهجرة إذا صار أعرابياً .